على افراد الشئ في الجملة مع الحكم على بعض افراده يتلازمان طردا وعكسا
وكذلك الحكم في زمان منتشر مع الحكم المطلق يتلازمان والمنفصلة قسمان
لانها اما ان يكون الحكم بالاتصال فيها مبنيا على الاقتضاء وهي تسمى لزومية
وذلك اما بان يكون المقدم علة للتالي كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود او بان يكون التالي علة للمقدم وكعكسه
او بان يكونا معلولي علة واحدة نحو ان كان النهار موجودا فالعالم
مضئ ومنه التضايف بينهما نحو ان كان زيد ابا لعمرو فكان عمرو ابنه
واما بان لا يكون كذلك بل يكون الحكم بالاتصال بمجرد الاتفاق وتسمى
اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق فانه حكم فيها
بالاتصال بمجرد الاتفاق بين ناطقية الانسان وناهقية الحمار لانهما
خلقا كذلك لا لان بينهما اقتضاء واعلم ان معنى عدم الحكم بالا
عدمه لو نفس الامر فلا يرد ما يقال من انهما لما داما دامت علتهما
التامة فامتنع انفكاك احدهما عن الاخر ولا نعني بالاقتضاء الا ذلك

وبهذا يظهر

وبهذا يظهر ما اوردوا على ان الدائمة الاخرى ولعينه اعم من الضرورية
والمنفصلة ثلثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع فقط ومانعة الخلو
فقط لان العناد اما في الصدق والكذب معا وتسمى حقيقية كقولنا
العدد اما زوج او فرد فانهما لا يصدقان ولا يكذبان معا وهي مانعة
الجمع والخلو معا وهي موجبتها وسالبتها ترفع العناد في الصدق
والكذب معا كقولنا ليس البتة اما ان يكون هذا الانسان كاتبا وتركيا
فانهما يصدقان ويكذبان معا واما في الصدق فقط وتسمى مانعة
الجمع فقط كقولنا هذا الشئ اما شجر او حجر فانهما لا يصدقان
وقد يكذبان بان يكون انسانا وسالبتها ترفع العناد في الصدق
فقط نحو ليس البتة اما ان يكون هذا الشئ لا شجرا او لا حجرا فانهما
يصدقان ولا يكذبان والا لكان شجرا وحجرا معا لان كذب اللاحجر الحجر
وكذب اللاشجر الشجر فيكون الشئ الواحد حجرا وشجرا وهو محال واما
في الكذب فقط وتسمى مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما

Copyright © King Saud University